

المحاضرة رقم 03: الخطوات المنهجية لتحليل المضمون.

الاهداف التدريسية:

- التعرف على مختلف الخطوات المنهجية الخاصة بتحليل المحتوى.

المحتويات:

- الخطوات المنهجية العامة لتحليل المحتوى.

- التحليل المبدئي والهدف المنهجي منه.

- صياغة الفروض الخاصة بتحليل المحتوى.

يحدد عبد الحميد الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى في المراحل الآتية:

- التحليل المبدئي

- وضع الفروض

- اختيار العينات

- ترميز بيانات التحليل

- تصميم استمارة التحليل

- تفسير النتائج

ويمكن التفصيل في هذه الخطوات كالاتي:

1- التحليل المبدئي: بعد الإحساس بالمشكلة ورغبة في تحديدها اكثر تحظى خطوة التحليل المبدئي على

مستوى الدراسات التي تستخدم تحليل المحتوى بأهمية خاصة، وهو عبارة عن خطوة ضرورية كدراسة

إستطلاعية يلجا اليها الباحث قبل بدء الدراسة التحليلية الإستدلالية لتحقيق العديد من الوظائف التي ترتبط

باستخدام تحليل المحتوى في الإستدلال عن المعاني الكامنة لمحتوى الإعلام.

إن الهدف الاساسي من القيام بالتحليل المبدئي يتمثل في مستويين:

اولا: الإطار النظري للمشكلة كيف تتحدد العديد من الأهداف:

- تحديد المشكلة تحديدا دقيقا او مايسمى بزاوية المعالجة

- تأصيل الفروض والتأكد من صلاحيتها.

- تحصيل قدر كافي من المعلومات والنتائج الكيفية عن المحتوى يفيد في إجراء اختبارات صدق النتائج

النهائية وتفسيرها.

- تحديد وحدات التصنيف والتحليل والعد والقياس.

- تصميم استمارة تحليل المحتوى وجدولة الفئات .

2- صياغة الفروض.

بعد صياغة الإشكالية وضبطها تأتي مرحلة بناء الفروض وصياغتها؛ وهي مرحلة ضرورية على مستوى

البحث حيث تكمن اهميتها اساسا في الإنتقال من البعد النظري للإشكالية الى مستوى عملي، بمعنى اضافة

العملياتية على البحث ذلك ان الفروض تشكل الاساس لبناء الفئات والعناصر التي تندرج تحتها في تحليل

المضمون المستهدف بالدراسة تستمد مباشرة من الفروض، على انه ينبغي التشديد دائما ان هذه الخطوة

ليست لازمة وضرورية حيث يعمل مستوى البحث واهدافه على تحديد ما إذا كان البحث يقتضي وجودها او

الإستغناء عنها. إن صياغة الفروض على مستوى تحليل المحتوى يخضع لجملة من الشروط والقواعد :

- ينبغي ان تكون الفروض مستمدة من الواقع الموضوعي وليس من الخيال او التطرف الفكري الذي يتجاوز

الواقع.

- يجب ان يكون الفرض الذي نفترضه قابلا للتأكد من صحته، فلا معنى للفرض الذي لا يمكن التحقق من

صحته.

تحليل المضمون السمعي بصري/ ماستر 01 سمعي بصري

- يجب ان يكون الفرض خاليا من التناقض، لذا ينبغي القيام بالمراجعة الدقيقة والنقدية للفرض قبل الإنتقال للتحقق منه .

- يبقى الواقع وحده من يقرر صحة الفرض من خلال الملاحظة او جمع المعطيات الضرورية.

أسئلة للمناقشة:

- * ماهي الخطوات المنهجية العامة لتحليل المحتوى؟
- * كيف يمكننا ان نفهم التحليل المبدئي كخطوة من خطوات تحليل المحتوى؟
- * ماهي طبيعة الاهداف المنهجية المتوخاة من خطوة التحليل المبدئي؟
- * كيف يساهم التحليل المبدئي في بلورة الإشكالية وتحديد الاطار النظري للمشكلة؟
- * هل الفرضية خطوة لازمة لتحليل المحتوى؟